

أردوغان حول تركيا دولة فاشية ديكتاتورية وسيدفع ثمن سياساته الخاطئة

بعد خمس سنوات على الأزمة في سورية، توصلت الولايات المتحدة وروسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش السوري وفضائل المعارضة السورية باستثناء تنظيمي «داعش» و«النصرة» الإرهابيين، حيث ستستمر العمليات العسكرية للقضاء عليهما رغم مواصلة بعض القوى الإقليمية كتركيا والسعودية بدعم تلك التنظيمات التي تنقل مقاتلين منها إلى ليبيا في محاولة لإيجاد قاعدة انطلاق لها في غربي البلاد، تكون منطلقاً لعمليات إرهابية في دول الجوار بعد فشلها في سورية، بينما تتجه الأنظار إلى الانتخابات الإيرانية في الـ26 من شباط الجاري التي ستجسّد وتكرّس الحرية والديمقراطية في إيران مقابل تفشي الديكتاتورية والقمع وانتهاك حقوق الإنسان في دول الخليج العربي، وحتى في تركيا.

حول هذه العناوين تمحورت اهتمامات القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، وفي السياق، كشف الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية والتنظيمات المسلحة صلاح الدين حسن، أنّ «داعش» الإرهابي استقدم عددا كبيرا من المقاتلين الشيشان، الذين كانوا يجارون في سورية، ليُتيح لنفسه الفرصة والقوة للسيطرة على آبار ومصافي النفط، بالإضافة إلى المواقع الحيوية الهامة في ليبيا، وفي مقدمتها المطارات والموانئ.

وحمل الصحافي التركي لوند كولتكين رئيس النظام التركي رجب اردوغان ورئيس وزرائه احمد داود أوغلو المسؤولية المباشرة عن دماء وآلام ومآسي أطفال سورية والشعب السوري بأكمله، مؤكداً أنّ اردوغان حول تركيا دولة فاشية ديكتاتورية، وسيدفع ثمن سياساته الخاطئة.

واكد النائب عن الطائفة اليهودية في مجلس الشورى الإسلامي، سيامك مره صدق، أنّ على الشعب الإيراني وبمشاركته الحماسية في الانتخابات، أن يحول أمل العدو إلى يأس.

حسن لـ«سبوتنيك»:

«داعش» يجلب مقاتلين «شيشان» للسيطرة

على المرافق الحيوية في ليبيا

قال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية والتنظيمات

المسلحة صلاح الدين حسن، إن إعلان تنظيم «داعش» الإرهابي سيطرته على المرافق العامة والمواقع الرسمية والحكومية في مدينة صبراتة غرب ليبيا، يأتي رداً على العملية العسكرية الأمريكية الأخيرة، التي أسقطت نحو 50 من مقاتلي التنظيم.

وكشف حسن، أنّ تنظيم «داعش» الإرهابي استقدم عددا كبيرا من المقاتلين الشيشان، الذين كانوا يجارون في سورية، ليُتيح لنفسه الفرصة والقوة للسيطرة على آبار ومصافي النفط، بالإضافة إلى المواقع الحيوية الهامة في ليبيا، وفي مقدمتها المطارات والموانئ.

واكد الخبير في شؤون التنظيمات المسلحة، أنّ تنظيم «داعش» يسعى منذ البداية إلى السيطرة على غرب ليبيا بالكامل، ليجعل منها نقطة انطلاق، يشنّ من خلالها عملياته الإرهابية في ليبيا وتونس والدول المجاورة، وهي الاستراتيجية التي اختار من أجلها مدينة صبراتة على وجه الخصوص.

وأوضح أنّ مدينة صبراتة من الممكن أن تتحوّل بالفعل إلى إمارة جديدة لتنظيم «داعش» داخل ليبيا، ولكن هناك إشكاليات كبيرة قد تواجه التنظيم إذا أقدم على هذه الخطوة، منها أنّ قبيلة «بني سليم»، وهي القبيلة الأكبر والمهيمنة على صبراتة، تعادي تنظيم «داعش»، ولن تسمح له بالتمدّد والتحكّم في مصيرها.

وعن ذهاب بعض التقديرات إلى زيادة عدد مقاتلي تنظيم «داعش» داخل ليبيا، خلال الأشهر الماضية، من ألف إلى 5آلاف مقاتل، قال حسن أنّ هذه التقديرات أقل من الواقع، حيث أنّ التنظيم استقدم أعدادا كبيرة من مقاتليه من سورية والعراق خلال الفترة الأخيرة، وأعدادهم تصل حاليا داخل ليبيا إلى نحو 10 آلاف مقاتل.

ورجّح أنّ توجّه بعض الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا، ضربات عسكرية جديدة إلى تنظيم «داعش» داخل صبراتة، وأنّ تشارك في هذه العمليات العسكرية بعض الدول العربية، صاحبة المصالح داخل ليبيا وفي المنطقة، مثل السعودية.

وعن الحل الأمثل للردّ على سيطرة «داعش» على المواقع الحكومية والمرافق العامة في صبراتة ورفع رايته عليها، أوضح أنّ الردّ الأقوى هو الأفضل، منلما فعلت مصر رداً على مقتل الـ21 قبطيا في ليبيا على يد أعضاء التنظيم في شهر شباط من العام 2015.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



استُكمِلت المراجعة الشاملة وتبقى المعالجة الشاملة؟

هذه الوثيقة للوضع يُستعمل في المحافل السياسية معطوفاً على التحذير من خطورته على

لبنان الكيان والدولة والشعب.

وفي الكلام المتداول من هذه المحافل أنّ المراجعة تمّت محلياً وخارجياً، وأنّ المعالجة تتمّ على المستويين نفسيهما تحت عنوان إصلاح أضرار العلاقات بين الرياض وبيروت، وتوفير لبنان الضمانات للسعودية بالتزام الإجماع العربي.

على أنّ تمارس كل الأطراف اللبنانية تحييد لبنان عن نزاعات المنطقة والمساعدة في صدور القرار الدولي بحماية الاستقرار فيه.

ولبنان مجلس الوزراء، تابع في جلسة الغد لوقف تسارع التطورات ومنع بلوغها المخاطر التي يكتنر عنها الكلام من هنا وهناك.

ومن العزّز أنّ يكون السفير على عواض عسيري قد أبلغ قيادة المملكة العربية السعودية رسالة من رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، الذي يُطلق بعد قليل عبر محطة سكاي نيوز مواقف مهمة.

وفي التطورات المتسارعة أيضاً، إلغاء السفارة الكويتية في بيروت حفل الاستقبال الذي كان مقرّرا غداً (اليوم) في مناسبة العيد الوطني لبلادها.

وقد طلبت السفارة من الرعايا الكويتين في لبنان مغادرته، كما أنّ دولة قطر دعت إلى عدم السفر إلى لبنان ومغادرته.

وتحدّثت أُنباء عن إجراءات إضافية ستُتخذ من قبل دول مجلس التعاون الخليجي في وقت قالت

الحكومة اليمنية إنّ لديها أدلة على تدخل حزب الله في أزمة بلادها.

وفيما واصل الرئيس سعد الحريري في بيت الوسط مع زوّار الدبلوماسيين والسياسيين ووفود المناطق شرح الموقف الناتج من العلاقة الأخوية مع السعودية والأشقاء والأصدقاء، استمتم تدفق الشخصيات والوفود إلى السفارة السعودية، مشدّدين على الدور السعودي الداعم للبنان على مدى عقود.



تستمر ملكة الخير بتصديدها المتدرج ضدّ لبنان، جاعلة من الحبّة قبّة .. فهي إذ لم تكتمف باستغلال إلغاء الهبة غير الموجودة أصلا، للتخريب بين اللبنانيين، تستمر في ضخ مناخ بالغ السلبية، متوغدة بالمزيد من الإجراءات العقابية، ليليد لم يبرّض دور المطيع، في زمرة القطيع. والسؤال المطروح، هل من أجدنة خفية تسير المملكة في هديها، وماذا يمكن أن تحمله هذه الأجدنة من بنود وشروط؟ وفي سبيل من ولخدمة من؟

هل ما تقوم به السعودية من محاولات لنيل لبنان وعزله بخدم العروبة والإجماع العربي، وكيف؟ هل يخدم حلفاءها والمحسوبين عليها في البلد؟ أم أنّ الإرتجال والانفعال وردود الفعل المتوهّرة هي المسيطرة على عقول البعض والمتحكّمة بسياساتهم، خاصة إذا صحّ ما نقل عن قيادات في المملكة أدعت قومية عربية مستجدة، فنقها عن زعامات تاريخية في طبيعتها جمال عبد الناصر، بأنها تريد الدفاع عن العرب، في وجه أخطار دائمة مزعومة، ليس فيها مكان لـ«إسرائيل»، ولا للكثيريين.

هل يعي هؤلاء أنّ منطلق النار والانقسام لا يصلح سياسة في هذا الزمن؟ وهل يروعون عن التماذي في مطغيّاتهم قبل قوات الأوان؟ فالدول والأوطان والعباد لا يمكن أن تدار أو تحكّم بمناطق الظلم والأحقاد.



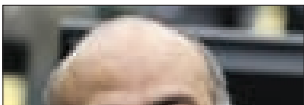
«أل بي سي»

وجها لوجه سيجلس ممثلو حزب الله وتيار المستقبل على طاولة حوار عين التّينة بعد قليل، وعلى وقع اللقاء سينتظر اللبنانيون وهم يتساءلون، مصير لبنان إلى أين؟ فهذه المرة لن يكون من السهل تحييد الحوار عن التباينات الناتجة عن إعادة نظر المملكة العربية السعودية بعلاقاتها مع لبنان، فللمملكة مطلب واحد ألا وهو اعتذار رسمي من الحكومة اللبنانية، اعتذار صعب المنال في حكومة تحاول عبور الأفتاح من دون مواجهة رفض مكوّنين من مكوّناتها قادرين على إسقاط أي قرار أو بيان نتيجة فذلّة اخترعتها تتحكم بما تبشر في ظل غياب رئيس الجمهورية.

المعتيّنون واعون لدقّة ما يحدث وكذلك المملكة، والمعتيّنون يحاولون تجنب التصعيد عبر

البناء

ميديا 13



مره صدق لـ«فارس»:

مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات

تحوّل أمل العدو إلى يأس

أكد النائب عن الطائفة اليهودية في مجلس الشورى الإسلامي،

سيامك مره صدق، أنّ على الشعب الإيراني وبمشاركته الحماسية

في الانتخابات، أن يحول أمل العدو إلى يأس.

وأشار مره صدق إلى انتخابات الـ26 من شباط في إيران، وقال: «نأمل أن يحصل في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي ومجلس خبراء القيادة كل ما هو في صلاح النظام والشعب الإيراني، لتواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية طريقتها بصلاية».

وأضاف: «أنّ مجيء أو ذهاب فرد ما لا أهمية كبيرة له، فالمهم الحفاظ على الإطار العام للنظام، وذلك سيتحقّق بالتاكيد تحت ظل قائد الثورة المُعظّم».

وتابع: «يحقّ لجمع أبناء الشعب الإيراني، بمن فيهم الإيرانيون من الطائفة اليهودية أن يشاركوا في البرلمان باعتباره أحد المؤسسات الحساسة والمؤثرة في نظام الجمهورية الإسلامية.

ودعا النائب عن الطائفة اليهودية في البرلمان الإيراني المرشحين إلى تجنب قطع وعود مستحيلة، والامتناع عن منح الضوء الأخضر لمصالح الإمبريالية والصهيونية خلال الحملات الانتخابية.



كولتكين لـ«الشعب التركية»:

أردوغان مسؤول عن دماء السوريين

بسبب دعمه للإرهاب

حقل الصحافي التركي لوند كولتكين رئيس النظام التركي رجب

أردوغان ورئيس وزرائه احمد داود أوغلو والمسؤولية المباشرة عن دماء وآلام ومآسي أطفال سورية والشعب السوري بأكمله، مؤكداً أنّ تركيا ستدفع ثمن ذلك عاجلاً أم آجلاً بسبب طيش وتهوّر اردوغان.

وقال كولتكين، إن «نقرة» دعمت بتعليمات من اردوغان منذ البداية كل الجماعات الإرهابية في سورية، ودمرتها بالتعاون والتنسيق مع ملوك وأمراء السعودية وقطر والكويت والأردن المتخلفة، وستدفع عاجلاً

ووصف كولتكين اردوغان بأنه مجنون وطاشش وقال، إن هذا الرجل بات يشكّل خطراً على الواقع

السياسي والاجتماعي في تركيا المهذّنة بحرب أهلية.

وأضاف كولتكين أنّ اردوغان عمل على تحويل تركيا إلى دولة فاشية ديكتاتورية يتحكّم بأمورها بغيره، وقام بتدمير وتشويه قيم الإسلام.

دلالات الاتفاق الدولي ... (تتمة ص1)

يطلق عليهم المجموعات غير المسؤولة أو غير المنضبطة والتي ستلقى عليها تبعه الانتهاكات والخروقات التي قد تتسبب في حال توسعها وعدم معالجتها بإنهيار الاتفاق، فإذا أضفنا إلى هذا الأمر مسألة عدم شمول الوقف لجبهات «النصرة» و«داعش»، نسال كم هي المساحة التي سيكون الاتقاق مطبقاً عليها؟ إنها قطعاً لا تشكل إلا جزءاً بسيطاً لا يتعدى الـ7% إلى 10% من أصل الجبهات.

2 - في الوقت الذي لن يكون أمام الجيش العربي السوري مشكلة في تزويد الحليف الروسي، بكل ما يطلب تسهياً لمهمة المراقبة والتحقق من التقيّد بالاتفاق، فإننا لا نتصوّر أنّ المجموعات المسلحة ستبقيّ بدقة عن مراكزها واحجام القوى القائمة فيها، لاعتبارات عسكرية ميدانية ونفسية معنوية، وهذا ما سيرعلل مهمة المراقبة وينشئ مسارب التسرّب والنقل من التطبيق.

3 - في ظل امتناع تركيا عن الالتزام العلني والصارم بالاتفاق، فإننا لاستطيع استمرارها في تزويد المجموعات المسلحة عن غير مشمولة وغير مشمولة بالاتفاق)، بالدعم العسكري الذي سيعتبر من قبل الفريق الآخر خرقاً للاتفاق يتسب له التدخل لوقفه، وهنا سيكون إشكال آخر حول التفسير والسلوك.

4 - وأخيراً يمكن التأكيد بأنّ الجيش العربي السوري وحلفاءه واحتراماً منهم للاتفاق لن يقوموا بعمل من شأنه إثارة الشكوك حول تقيدهم به، لكن وفي ظل عدم انضباط وعدم تماسك الجماعات المسلحة، وفي معرض التنافس والاستغلال الفرص، فإننا لا نستبعد «تذاكياً» أو «تشاطراً» من هذا الفصل أو ذلك لتغيير الواقع الميداني في هذا الموقع أو ذاك بما يستفز الجبهة الأخرى ويحملها على المعالجة الميدانية لوقف الخرق.

لكل هذه الأسباب فإننا نجح إلى القول بأنّ احتمالات عرقلة الاتفاق تتقدّم، من حيث النسب المنوية على احتمالات نجاحه، ومع هذا نرى أنّ الجيات التي كانت وراء هذا الاتفاق لا تستطيع تقبّل فكرة فشلها، فالاتفاق كما قلنا في اللحظات الأولى لإعلانه فرصة لأميركا لحفظ ماء وجهها في المسألة السورية، بعد محطات الفشل المتتالي الذي تخنّطت فيها خلال السنوات الخمس الماضية، كما أنّ الاتفاق يشكل فرصة لروسيا لتثبيت ما حققه دعمها للجيش العربي السوري في الأشهر الخفصة الأخيرة من غير الحاجة إلى قدرات عسكرية كبيرة لتنفيذ الإنجاز، ثمّ أنه يشكل فرصة لمعسكر الدفاع عن سورية للتركيز أكثر على حرب «داعش» و«النصرة» والمحافظة على زخم الهجوم على حلب والتوجه نحو الرقة العاصمة المزعومة لـ«داعش»، وفي ذلك عهد إضافي يسمح لسورية بترسيخ وحدتها.

وفي الخلاصة يعتبر الاتفاق مكسباً لسورية ولمعسكر الدفاع عنها، من حيث حقن الدماء في مواجهة من يباغض بالعمل السياسي والإقرار بالمسار السياسي الذي يقضي إلى تأكيد وحدة الدولة وعلمايتها، والتركيز على محاربة الإرهاب الذي يمارسه أعتى تنظيمين في سورية، وقطع الطريق على التدخل الأجنبي أو التهويل به، وفي المقابل يعطي لأميركا فرصة البقاء حاضرة في الملف السوري قبل الإحجاز على دورها فيه، ولذلك تهوّل بتقسيم سورية إن لم ينجح الاتفاق. وأخيراً نرى أنّ هذا التفاهم كزس نهائيا خسارة القوى الإقليمية موقعها في المسألة السورية، خاصة بالنسبة لتركيا التي تحاول ابتلاع الوضع على مضض والسعودية التي أخرسها الاتفاق، ففجّرت خسارتها بشكل جنوني وهستيري في وجه لبنان وحزب الله الذي تلقى عليه مسؤولية خسارتها الاستراتيجية كلها في المنطقة كلها من البحرين إلى اليمن فالعراق وسورية وصولاً إلى لبنان.

العميد د. أمين محمد حطيط